



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية The Council of Shia Muslim Scholars In North America

البيان الختامي

للمؤتمر السنوي الحادي عشر لمجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية

المنعقد في ١٨ و ١٩ شوال ١٤٣٢ هجرية الموافق لـ ١٧ و ١٨ أيلول ٢٠١١ | ديريورن، ميتشغان، الولايات المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين

بهدي من الآية الشريفة ((وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)) {فصّلت: ٣٣} انعقد المؤتمر الحادي عشر لمجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية، في مدينة ديريورن بولاية ميتشغان الأمريكية، في الثامن عشر والتاسع عشر من شوال ١٤٣٢ هجرية الموافق للسابع عشر والثامن عشر من أيلول ٢٠١١، تحت عنوان "الشيعة والتحديات المعاصرة" لدراسة ومناقشة التحديات التي تعصف بالمسلمين عموماً والشيعة خصوصاً على المستوى المذهبي والإسلامي والأممي، سعياً وتعزيزاً للمزيد من التوعية العامة ولتوحيد الموقف والخطاب المناسبين، ولوضع التصورات والآليات التي من شأنها أن تعود بالخير والفائدة على الإسلام والمسلمين.

وقد شرف المؤتمر أكثر من ستين عالم دين وإمام جمعة وجماعة وخطيب وناشط بالشؤون الدينية والتبليغية من مختلف المدن في الولايات المتحدة وكندا، ناقشوا فيها على مدى يومين عدداً من القضايا الهامة والمصرية كالولاء للدين والولاء للوطن، العزلة والاندماج، التنمية الشاملة للمسلمين الشيعة، المناهج الدراسية، المنبر والخطاب الإسلامي إضافة إلى شؤون المجلس وسبل تنميته وتطويره. وقد تمت مناقشة التحديات الثقافية والاقتصادية والأخلاقية والاجتماعية وغيرها التي تواجه المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية، والطرق المختلفة لحلها أو الحد منها. وانتهى المؤتمر إلى عدد من المقررات والتوصيات التالية:

- (١) ضرورة التنبيه إلى الجانب العقدي لمقام المرجعية الدينية وخطورته بما يمثله من نيابة للإمام الثاني عشر عجل الله تعالى فرجه، والتنبيه على ضرورة ولزوم التمسك به بما لا يدع أي أمل للمتربصين بالتأثير عليه وحرف المؤمنين عنه. فهو الضمان الذي حفظ الإسلام والمؤمنين طيلة عصر الغيبة دونما ريب.
- (٢) ضرورة وعي سعة الدين ومفاهيمه التي تشمل حب الوطن والأرض والإنسان والحياة بما لا تقاطع فيه. فإن الإنسان منتهم إلى الله تعالى أولاً، وملزم اتجاه الآخرين على قاعدة "أوفوا بالعقود" و"المؤمنون عند شروطهم" وغير ذلك من النصوص الشريفة وما يفتي به فقهاؤنا العظام بالاستناد إليها.
- (٣) إن فتاوى وإرشادات وتوصيات فقهاؤنا العظام تؤكد وتشدد على ضرورة اندماج الشيعة في أوطانهم والانفتاح على الآخرين، لممارسة دورهم كمواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات، ولعكس الصورة الناصعة والصحيحة عن الإسلام والمسلمين، مع التأكيد على حفظ الهوية الدينية والتقاليد النبيلة.
- (٤) الارتقاء بالخطاب الإسلامي لا سيّما المتمثل بالمنبر والجمعة إلى مستوى الطموح وما يناسب طبيعة المجتمعات وتنوعها وخلفياتها، وضرورة التنبيه إلى أمنه الفكري والتوجيهي من عمليات الانحراف والتضليل والاستغلال.

FOUNDERS

Sayyid M. Zaki al-Suwaij
Houston, TX

Sheikh Fadhel al-Sahlani
Jamaica, NY

BOARD OF TRUSTEES

Sayyid Muhammad Rizvi
Toronto, Canada

Sayyid Nabil Abbas
Montreal, Canada

Sayyid Taleb al-Refaei
Toledo, OH

Sayyid Tilmiz Rizvi
New Jersey, NJ

Sheikh Fadhel al-Sahlani
Jamaica, NY

BOARD OF DIRECTORS

2010-2012

Sheikh Ismail Khaleeq
Vancouver, Canada

Sheikh M. Nadim al-Taei
Montreal, Canada

Seikh Salman al-Abedi
Richmond Hill, Canada

Sayyid M. Mehdi Abedi
Chicago, IL

Sheikh Fawzi al-Siraj
Atlanta, GA

Sayyid M. B. Kashmiri
Los Angeles, CA

Sayyid H. Bahr al-Uloom
Detroit, MI



شَاءَ اللهُ

مجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية The Council of Shia Muslim Scholars In North America

FOUNDERS

Sayyid M. Zaki al-Suwaij
Houston, TX

Sheikh Fadhel al-Sahlani
Jamaica, NY

BOARD OF TRUSTEES

Sayyid Muhammad Rizvi
Toronto, Canada

Sayyid Nabil Abbas
Montreal, Canada

Sayyid Taleb al-Refaei
Toledo, OH

Sayyid Tilmiz Rizvi
New Jersey, NJ

Sheikh Fadhel al-Sahlani
Jamaica, NY

BOARD OF DIRECTORS

2010-2012

Sheikh Ismail Khaleeq
Vancouver, Canada

Sheikh M. Nadim al-Taei
Montreal, Canada

Seikh Salman al-Abedi
Richmond Hill, Canada

Sayyid M. Mehdi Abedi
Chicago, IL

Sheikh Fawzi al-Siraj
Atlanta, GA

Sayyid M. B. Kashmiri
Los Angeles, CA

Sayyid H. Bahr al-Uloom
Detroit, MI

(٥) تشجيع ودعم وتأييد سائر الأنشطة والمؤسسات والتجمعات الناشطة في حقل الدفاع عن المسلمين لا سيما أتباع أهل البيت عليهم السلام في البلدان التي يتعرضون فيها للقمع والتنكيل والإدلال والمضايقات، وذلك بسلك الطرق السلمية والمثلى ضمن الإطارين الشرعي والقانوني.

(٦) إدانة الاستبداد والظلم واستخدام العنف اللامبرر اتجاه العزل ولا سيما أتباع أهل البيت عليهم السلام، والتأكيد على حق الشعوب في ممارسة حقوقها وتقرير مصيرها.

(٧) تكثيف الجهود بإصدار المزيد من وسائل التعليم والتثقيف العام المرئي والمسموع والمكتوب، ولا سيما الموجهة لغير المسلمين بما يساعد على فهم الإسلام ومدرسة أهل البيت عليهم السلام بشكل سليم وصحيح.

(٨) اطلاع المؤتمرون على خارطة طريق تنمية المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية بتفاصيلها، وتم مناقشة محاورها وما توصل إليه نحو مائة خبير شيعي تركوا بصماتهم على إعدادها وتنقيحها وتحليلها. وقد لاقت استحساناً وتأييداً بالإجماع.

(٩) بذل المزيد من الرعاية والالتفات إلى دور المرأة وتنميتها، وإلى دور الشباب الواعد في التنمية الشاملة للمسلمين الشيعة في جميع الاختصاصات، لا سيما طلبة العلوم الدينية لما يُعقد عليهم من آمال.

(١٠) تنجيز قرار فتح مكتب خاص بالمجلس وتبني ميزانيته لتغطية نفقاته اللازمة، لغرض تفعيل وتنشيط المجلس ومشاريعه وبرامجه.

(١١) يتوجه المجلس بالشكر إلى أعضاء لجنة الهلال الذين مارسوا عملهم بشكل منتظم ومسؤول طيلة أشهر السنة الهجرية الماضية. وعملاً بالاستحقاق السنوي، فقد تمت تزكية كل من أصحاب الفضيلة السيد محمد الرضوي، الشيخ فاضل السهلاني، الشيخ عبد المنعم شرارة، السيد محبوب مهدي عابدي، الشيخ محمد العلي الحلبي، الشيخ مرتضى باشو والشيخ أحمد باقر زادة المؤيد أعضاء لهذه اللجنة للسنة المقبلة.

(١٢) نظراً لشغور مقعدين في الهيئة الإدارية عن كندا، فقد وافق كل من الدكتور السيد خليل الطباطبائي والشيخ عباس الهيرالي على تحمل المسؤولية لغاية الدورة الانتخابية المقبلة.

وأخيراً، ينوّه المؤتمرون بأن هذه التوصيات والمقررات ما هي إلا جزء من عملية التصدي للتحديات العاصفة بنا، ولا يمكن أن تُحقق الأمل إلا بتكاتف وتآزر جميع المؤمنين دونما استثناء وعلى رأسهم جميع القيادات والمتصددين للشأن العام بما يرضي الضمير ويسرّ صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه.

هذا، وفي الوقت الذي يشكر المجلس فيه جميع الذين حضروا المؤتمر وأثروا فيه بمساهماتهم القيّمة، وجميع الذين أعاققتهم بعض الظروف وساهموا عن بعد، يشكر أيضاً جميع الأخوة الذين بذلوا جهوداً كبيرة لتحضير وإقامة هذا المؤتمر. سائلين المولى عزّ وجلّ التوفيق والسداد وهو حسبنا ونعم الوكيل.

هيئة أمناء المجلس